من محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى كل زوجة

إعداد

القسم العلمي بدار الوطن

دار الوطن للنشر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه بعض الوصايا النبوية والتوجيهات المحمدية للزوجة المسلمة، نسأل الله أن تكون عونًا لها على طاعة الله واكتساب رضوانه.

١ـ قال النبي ﷺ: «ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود، الولود، العؤود، التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك، لا أذوق غمضًا حتى ترضى» [رواه الطبراني وحسنه الألباني].

٢ـ وقال النبي ﷺ: «إذا صلّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصّنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت» [رواه ابن حبان وصححه الألباني].

٣ـ وقال النبي ﷺ: «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة» [رواه مسلم].

٤ـ وقال النبي ﷺ: «لا يحلّ للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه» [متفق عليه].

٥ ـ وقال النبي ﷺ : «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح» [متفق عليه].

٦ـ وقال النبي ﷺ لامرأة: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم. قال: «فأين أنت منه؟» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال: «فانظري أين أنتِ منه، فإنما هو جنتك ونارك» [رواه أحمد والحاكم وصححه وجوده المنذري].

٧ـ وقال النبي ﷺ : «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحدٍ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» [رواه الترمذي وصحَّحه الألباني].

٨ ـ وقال رسول الله ﷺ : «لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها، وهي لا تستغني عنه» [رواه النسائي في الكبرى وصححه الحاكم].

٩ ـ وقال النبي ﷺ : «ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرًا: رجل أمَّ قومًا وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخَوَان متصادمان» [رواه ابن حبان وحسنه العراقي والنووي].

١٠ ـ وقال النبي ﷺ : «لا تؤذي امرأةٌ زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلكِ الله،

فإنما هو عندك دخيل - أي ضيف - يوشك أن يفارقك إلينا» [رواه أحمد والترمذي].

١١ - وقيل للنبي ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «التي تسرّه إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره» [رواه أحمد والنسائي].

١٢ - وقال النبي ﷺ: «رحم الله امرأة قامت من الليل فصلّت، وأيقظت زوجها فصلّى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء» [رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني].

١٣ - وقال النبي ﷺ: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق، من غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة» [رواه أحمد وأبو داد وصححه الألباني].

١٤ - وقال النبي ﷺ: «لا تباشر المرأةُ المرأةَ، فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها» [رواه البخاري].

١٥ - وقال النبي ﷺ: «إذا تصدَّقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، فلها أجرها بما أنفقت، وللزوج بما اكتسب...» [متفق عليه].

الرياض - ص.ب ٣٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١